

لمحات

[320] ا عليه وآله وسلم - بالطعام، فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا، وان منهم لمن يأكل الجذعة بادامها، ثم تناولوا القدر، فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر - يرون أنه أبو لهب - . ثم قال: " يا علي ! اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن " قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الاولى، وشربوا مثل المرة الاولى وفضل منه ما فضل في المرة الاولى فقال بعضهم: " ما رأينا كاليوم في السحر ". فقال في المرة الثالثة: " اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن " ففعلت، فقال: " اجمع بني هاشم " فجمعتهم، فأكلوا و شربوا، فبدرهم رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم - بالكلام، فقال: " أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصي من بعدي ؟ " قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم - الكلام، فسكت القوم، وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم - الكلام الثالثة. قال: واني يومئذ لاسوأهم هيئة، اني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن فقلت: أنا يا رسول ا، قال: " أنت يا علي، أنت يا علي ".
